AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 23 مايو 2021 م | 11 شوال 1442 هـ | الأحد | No. 3977

هدنة صامدة بين غزة وإسرائيل وسط جهود دولية لإعادة إعمار القطاع

«وكالات» : ما زالت الهدنة صامدة صباح أمس السبت بين إسرائيل وغزة بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بينما تنتظم المساعدات الإنسانية الطارئة والمناقشات الدبلوماسية الأولى حول إعادة إعمار القطاع الفلسطيني الذي دمره 11 يوماً من النزاع.

انتهز السكان فرصة توقف عمليات القصف للخروج الجمعة من أجل التزود بالوقود وتفقد الأضرار التي لحقت بغزة حيث دمر عدد كبير من المنازل وسويت مبان بأكملها بالأرض في الضربات الإسرائيلية.

وما زال رجال الإنقاذ يبحثون عن ناجين في الأنقاض بعدما انتشلوا الجمعة جثث 5 قتلى و10 ناجين من حطام أنفاق تحت الأرض قصفها الجيش الإسرائيلي.

وأدى التصعيد بين الجيش الإسرائيلي وحماس في رابع نزاع منذ 2008، إلى مقتل 248 فلسطينياً بما في ذلك 66 طفلاً ومقاتلون، حسب السلطات في غزة.

من جهتها، قالت الشرطة الاسرائيلية إن رشقات الصواريخ التي أطلقت من غزة أسفرت عن مقتل 12 شخصاً بينهم طفل وفتاة وجندي.

وبعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ تماماً، أعلن كل من الطرفين انتصاره وأكد أنه حقق أهدافه من الحرب.

أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية بـ«الانتصار الاستراتيجي» على إسرائيل وقال إنه «وجه ضربة قاسية ومؤلمة ستترك آثاراً عميقة على الكيان».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «حققنا أهدافنا من العملية» مؤكداً أنه «نجاح استثنائي». واضاف أن «أكثر من 200 إرهابي بينهم 25 من الكوادر» قتلوا خلال الهجوم على القطاع الفلسطيني الذي تسيطر عليه حماس منذ 2007 ويعيش فيه نحو مليوني فلسطيني.

لكن وقف إطلاق النار الذي أعلنه الطرفان مساء الخميس يبقى هشاً.

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن «أعداءنا لا يملكون حصانة» بينما قال المتحدث باسم الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة في مؤتمر صحفي «رسالتنا للعدو واضحة: إن عدتم عدنا».

ذكرت وسائل إعلام مصرية رسمية أن وفدين مصريين وصلا إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية «لمراقبة» احترام وقف إطلاق النار.

وبينما تمكنت قوافل من المساعدات الإنسانية الطارئة من دخول غزة الجمعة، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إنه تلقى اتصالاً من نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي تباحثا خلاله الإجراءات الكفيلة بتسهيل عملية إعادة إعمار غزة.

ويشكل موضوع إعادة الإعمار في القطاع الذي تحكمه حماس – تعتبرها إسرائيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منظمة إرهابية – محوراً في الجهود الدبلوماسية لواشنطن.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض الجمعة إنه يعتزم تأمين مساعدة مالية «كبيرة» بالتعاون مع الأسرة الدولية «لإعادة إعمار غزة»، لكن «من دون إعطاء حماس الفرصة لإعادة بناء نظام أسلحتها». كما أطلق مجدداً الحل الذي يقضي بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب الدولة العبرية، أو حل الدولتين.

وأكد بايدن أنه «الحل الوحيد الممكن»، بينما يتوقع أن يصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى الشرق الأوسط «خلال الأيام المقبلة».

والمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية معلقة منذ 2014 وتتعثر أساساً حول العديد من القضايا من بينها وضع القدس الشرقية والاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى، وفي مؤشر إلى الوضع الهش بين الجانبين، اندلعت صدامات جديدة الجمعة بين المصلين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية التي تحتلها الدولة العبرية منذ 1967.

وكانت اشتباكات مماثلة قبل أسبوعين أدت إلى اندلاع العنف بين الجيش الإسرائيلي وحماس الذي كان الأعنف منذ 2014.

طفل فلسطيني يقف على أنقاض منزل مدمر في غزة

مصر: اتفاق العلا مع قطر يسير جيداً واجتماع قريب بين البلدين

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات» : أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري أن تنفيذ «اتفاق العلا» والذي عقد في السعودية يناير الماضي، يسير بشكل جيد من قبل بلاده وقطر.

وقال شكري في تصريحات متلفزة مساء أمس السبت، إن اللجنة المتابعة لتنفيذ الاتفاق تجتمع بشكل دوري على المستويين السياسي والقانوني، مؤكداً أن «هنالك جولة أخرى بعد أيام»، في إشارة إلى اجتماع مصري قطري قريب لمتابعة اتفاق العلا.

وأضاف شكري «نتطلع إلى التنفيذ الكامل لبيان العلا، ما يفتح المجال لعودة العلاقات الطبيعية بين مصر وقطر، ونحن دائماً حرصنا على أن لا تتأثر علاقات الشعبين بالتوترات التي شابت العلاقات، لكن كل المؤشرات هي مؤشرات إيجابية وتصب في صالح البلدين».

جعجع: عون أضاع فرصة كبيرة على لبنان

بيروت – «وكالات» : اتهم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الرئيس اللبناني ميشال عون بـ«إضاعة فرصة كبيرة على لبنان»، وقال «عون أوصلنا إلى وضع لم يمر لبنان في تاريخه الحديث بمثله، وكان ممكناً (لعهد عون) أن يكون من أفضل عهود لبنان، وللأسف الشديد جداً أضيعت الفرصة سنة 2016 وعملوا عكس ما كان متوقعاً أو ما كان يجب أن يفعلوه».

وأكد جعجع في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اليوم السبت، أن السلطة الحالية فقدت كل اعتراف تقريباً بها سواء كان أجنبياً أم عربياً، وفقدت كل مصداقيتها ووضعت رأس لبنان «تحت سابع أرض» ولا أحد يثق بها لا في الخارج ولا في الداخل.

ورأى السياسي اللبناني أن رسالة الرئيس ميشال عون إلى مجلس النواب، حول تأخر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في تشكيل الحكومة أسقطت كل أمل بولادة قريبة للحكومة.

واستبعد جعجع تأجيل الانتخابات البرلمانية المقررة العام المقبل، مبرراً ذلك بوجود «ضغوط دولية وعربية كبيرة جداً» وقال «إن كل القوى العربية والأجنبية مستعدة لاتخاذ خطوات جدية تجاه أي مسؤول لبناني يحاول أن يطرح أو يسهم بتأجيل الانتخابات النيابية المقبلة».

استئناف المفاوضات بين السودان والحركة الشعبية

مفاوضات سابقة بين الحكومة الانتقالية بالخرطوم والحركة الشعبية

الخرطوم – «وكالات» : أكدت وساطة دولة جنوب السودان اكتمال جميع الترتيبات المتعلقة بانطلاق مباحثات السلام بين الحكومة الانتقالية في السودان ومجموعة الحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز آدم الحلو، والتي ستبدأ صباح الإثنين في احتفال رسمي بالعاصمة جوبا يشارك فيها أعضاء الوفود وممثلي الحكومة السودانية بحضور الرئيس سلفاكير ميارديت راعي الوساطة.

وقال رئيس لجنة وساطة دولة جنوب السودان توت جلواك مانمي أمس: «لقد اكتملت كافة الترتيبات ونتوقع أن تبدأ الوفود في الوصول الى العاصمة جوبا، وستنطلق أولى جولات التفاوض بين الطرفين صباح الإثنين وسيقام احتفال رسمي يفتتحه رئيس الجمهورية سلفاكير ميارديت بصفته راعي الوساطة السودانية».

ولفت مانمي إلى أن الجولة المقبلة ستبحث بالتفصيل القضايا الرئيسية التي نصت عليها وثيقة إعلان المبادئ، كما يتوقع أن تتفق الأطراف على ترتيب القضايا المتعلقة بنظام الحكم والترتيبات الأمنية والقضايا الخاصة بمنطقتي جبال النوبة والنيل الأزرق، إلى جانب بقية القضايا القومية الأخرى.

ووقّعت الحكومة السودانية والحركة الشعبية شمال بقيادة الحلو في مارس الماضي بجوبا على برتوكول «إعلان مبادئ» ينص على علمانية الدولة ويمهد للتفاوض بين الطرفين في السودان.

وفي فبراير الماضي، التقى الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني مع عبدالعزيز آدم الحلو بجوبا، في لقاء بحث عملية السلام والعودة للتفاوض مع الحركة مجدداً.

ومنذ أغسطس الماضي، تعيش المفاوضات بين الخرطوم والحركة الشعبية بقيادة الحلو في حالة جمود تام، بعد ما وصلت مشاورات غير رسمية بين الطرفين إلى طريق مسدود.

ويتركز خلاف الحكومة بالخرطوم وحركة الحلو في طرح الأخيرة أن يكون السودان دولة علمانية أو إعطاء حق تقرير المصير لمنطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، كموقف تفاوضي لا يقبل التنازل.

في حين ترى أطراف بالسلطة الانتقالية أن هذه القضية ينبغي أن يتخذ القرار حولها في مؤتمر دستوري عام.

ولاحقا عقدت ورش عمل غير رسمية لتقريب وجهات النظر والوصول إلى فهم مشترك لعلمانية الدولة السودانية لكن لم يحدث أي تقدم.

اغتيال عضو بارز في تحالف سياسي

الأمم المتحدة وبعثة الاتحاد الأوروبي تتظمان مؤتمراً لمحاربة الفساد في العراق

بغداد – «وكالات» : أفادت مسؤولة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق إن البعثة بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي ستنظم غدا الإثنين مؤتمراً دولياً لإطلاق برنامج محاربة الفساد في العراق.

وقالت الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق زينة على أحمد لصحيفة «الصباح» الرسمية الصادرة أمس السبت، إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق بالشراكة مع الأتحاد الأوربي سينظم يوم الإثنين مؤتمراً دولياً لإطلاق مشروع جديد بقيمة 15 مليون يورو يهدف إلى الحد من الفساد في العراق.

وذكرت أن هذا المؤتمر ستشارك فيه مؤسسات العراق الفيدرالية وإقليم كردستان بتمويل من بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق وبحضور ممثلين عن الحكومة العراقية الاتحادية والبرلمان والادعاء العام ومجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة الاتحادية.

وأوضحت أن المشروع يهدف إلى الحد من الفساد وتأثيره في العراق وأهمية وجود أجندة اصلاحية قوية لمكافحة الفساد وتحسين الخدمات العامة.

وتواجه الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 مشاكل كبيرة جراء تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي التي أطاحت بإعداد كبيرة من الوزراء ووكلاء الوزارات والمدراء العامين ومسؤولين آخرين مما انعكس سلباً أمام فتح الاستثمارات وقدوم الشركات العالمية للعمل في العراق وإعادة الإعمار بعد الحروب المتعاقبة والحرب ضد الإرهاب.

من ناحية أخرى قال رئيس تحالف «عزم» العراقي خميس الخنجر، أمس السبت، إن عضو التحالف هاشم المشهداني اغتيل في بغداد.

ووصف الخنجر في تغريدة له على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «اغتيال هاشم المشهداني عضو تحالف عزم في بغداد بأنه رسالة خطيرة تؤشر على ضرورة حماية العملية الديمقراطية وأصحاب الفكر والنشاط الجماهيري من السلاح المنفلت والمجاميع الإرهابية».

وقال «ننتظر القصاص العادل من القتلة وممّن دفعهم».

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي بأن شخصين قتلا في تبادل لإطلاق النار في محافظة البصرة.

وبحسب المصدر، فإن «شخصين يستقلان سيارة نوع بيكب وبعد تبادل إطلاق نار مع اشخاص بسيارة أخرى قتلا في سوق الجنينه وسط البصرة»، بحسب ما أوردت شبكة «رووداو « الكردية الإخبارية على موقعها الإلكتروني.

يشار إلى أن قيادة عمليات البصرة كانت قد وجهت في وقت سابق القوات الأمنية بحصر السلاح بيد الدولة والعمل على الابتعاد عن التهديد والوعيد.

وكانت البصرة خلال الفترة الماضية مسرحاً لعمليات اغتيال عدد من الناشطين ومنهم أسامة تحسين وريهام يعقوب، ما استدعى إجراء تغييرات في المناصب الأمنية وتشديد الإجراءات بتوجيه من رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي.

وتشهد المحافظة نزاعات عشائرية بين الحين والآخر، والتي تتسبب بسقوط العديد من الضحايا رغم تأكيد السلطات عزمها السيطرة على هذه الظاهرة.

زينة على أحمد في لقاء سابق مع رئيس البرلمان العراقي